

## فاعلية استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية على تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات البحث التاريخي

إعداد

أسماء ياسين خليفة

معلمة دراسات اجتماعية

إشراف

أ.د/محمود حافظ عبد الجواد أ.م.د/صلاح محمد جمعه

أستاذ المناهج وطرق تدريس

أستاذ المناهج وطرق التدريس

الدراسات الاجتماعية المساعد

ووكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث

كلية التربية - جامعة الفيوم

كلية التربية - جامعة الفيوم

### مقدمه:

يتسم العصر الحالي بسرعة التغيير والتطور المعرفي في شتى العلوم؛ الأمر الذي أدى إلى حدوث تغيرات هائلة في المجتمع، ولمواجهة هذه التغيرات فلا بد من امتلاك الافراد قدرًا من المعارف والاتجاهات والقدرات والمهارات والقيم، وتتكاتف المؤسسات المختلفة لتحقيق هذا الهدف ومنها المؤسسة التعليمية وتمثل المدرسة إحدى المؤسسات الرئيسية التي تقع عليها مسئولية تكوين المفاهيم السليمة وتنمية مهارات البحث لدى المتعلمين.

وتعد الدراسات الاجتماعية مدخل الأفراد الحقيقي لفهم العالم المحيط بهم وإعدادهم للعمل، وذلك لما تمتاز به من طبيعة خاصة حيث دراسة الإنسان من حيث علاقته بالبيئة والمجتمع معا- مما جعلها تتفوق كثيراً علي غيرها من المواد الدراسية الأخرى، كما أن اقتران الدراسات الاجتماعية بالأمر الحياتية واتخاذها الجانب التطبيقي أحياناً جعلها من أكثر المجالات العلمية تحقيقاً للأهداف التربوية، من حيث فهم ومتابعة الظواهر الإنسانية (منصور أحمد عبد المنعم وحسين محمد أحمد: ٢٠٠٦، ١٢٣). (\*)

واشتقت من النظرية البنائية العديد من الاستراتيجيات الحديثة التي يمكن أن تساهم في معالجة أوجه القصور التي قد تؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف التربوية

(\*) يسير نمط التوثيق كالتالي: اسم المؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة.

المنشودة، وإستراتيجية السقالات التعليمية إحدى الاستراتيجيات التي تشتق من الفلسفة البنائية التي تهتم ببناء المتعلم لتعلمه بنفسه تحت اشراف وتوجيه المعلم.

وابتكرت السقالات لتدعيم عملية التعلم لدى التلاميذ، وتقام السقالات بواسطة المعلم وتعرف السقالات في المواقف التعليمية بأنها: أدوات تدعيمية يختارها المعلم يمتد بها إلى مهارات المتعلم، وتكون هي الوسيلة التي تسمح للمتعلم بإنجاز مهمته بنجاح، فيبدأ المعلم أولاً بما يعرفه التلميذ، ثم يبدأ في البناء عليه، ويقدم المساندة اللازمة لكي يستخدمها المتعلم لتقليل الفجوة بين متطلبات المهمة ومستوى المهارة لدى المتعلم.

هذا ويعرفها (حسن زيتون، ٢٠٠٣، ٩٠-٩٦) بأنها إستراتيجية تقوم على تقديم الدعم والمعونة إلى المتعلم بدرجة تسمح له بتادية المهارة بنجاح بالإضافة إلى تشجيع المتعلم على تنمية مهاراته بنفسه عندما يقوم ببناء معارفه بنفسه من خلال:

- كيفية أداء المهام الجديدة
- والممارسات الجماعية الموجهة
- والتغذية الراجعة
- وزيادة المسؤوليات
- وصولاً الى الممارسة المستقلة للمتعلم

وهو ما يفيد في النهاية في تركيز جهد المتعلم حول موضوع التعلم والتنبؤ بالتوقعات وتوليد قوة دفع وحماس للتعلم وهي مقومات يمكن الاستفادة منها في تنمية تحصيل المفاهيم ومهارات البحث التاريخي من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية، وقد أكدت العديد من الدراسات فاعلية استراتيجيات السقالات التعليمية في التعليم والتعلم كما في دراسة أسماء مسعد (٢٠١٧)، ودراسة مصطفى زكريا (٢٠١٦)، ودراسة (مصطفى حسن، ٢٠١٥) ودراسة صلاح جمعه (٢٠١٤) ودراسة حمادة رمضان (٢٠١٣)، ودراسة (ايناس محمود أبو زيد، ٢٠٠٨)، ودراسة (شاهيناز محمود، ٢٠٠٧)، ودراسة (أمينة الجندي، نعيمة حسن، ٢٠٠٤).

ويعد تعلم المفاهيم عامة هدفاً تربوياً هاماً في جميع مستويات التعليم؛ فقد ظهرت الدعوة إلى جعل المفاهيم محوراً أساسياً للمناهج، وإلى الاهتمام بأساليب تنميتها وأساليب تقويمها لدى المتعلم كهدف أساسي من الأهداف التربوية التعليمية، وتمثل المفاهيم أحد مستويات التعميم لذلك فلا غرابة أن يلقي تعلم المفاهيم اهتماماً عالمياً متزايداً. (أحمد النجدي وآخرون، ٢٠٠٣، ٩٠)

ومع أهمية المفاهيم في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية في المراحل المختلفة؛ وذلك لطبيعتها المجردة، أكدت العديد من الدراسات وجود ضعف لدى التلاميذ في المراحل الدراسية في اكتساب المفاهيم مثل دراسة (هند أبو السعود، ٢٠١٧)، ودراسة (حمادة رمضان ٢٠١٤) ودراسة (مروة محمد فتحي ٢٠٠٧)، ودراسة (عبدالله آل مبارك ٢٠٠٤)، ودراسة (أحمد جابر ٢٠٠١) وتعد مهارات البحث التاريخي من المهارات الأساسية التي يجب أن يتمكن منها المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية، لما لها من فائدة كبيرة في تحقيق فهم أعمق للمحتوى.

#### مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في وجود بعض أوجه الضعف لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية في استيعاب المفاهيم التاريخية ومهارات البحث التاريخي: وهذا ما أكدته الدراسة الكشفية التي اجراها الباحث علي تلاميذ الصف الأول الأعدادي من خلال تطبيق اختبار المفاهيم واختبار في مهارات البحث التاريخي اكدت نتائجها وجود هذا الضعف.

توصلت الدراسات السابقة إلى وجود ضعف في استيعاب المفاهيم ومهارات البحث التاريخي يرجع الي اسباب عديدة، اهمها استخدام طرق تدريس تقليدية في التدريس ومن هذه الدراسات: دراسة (شيماء محمد سيد ٢٠١٢)، ودراسة (تهاني عطية محمود، ٢٠١٠)، ودراسة (مروة محمد فتحي ٢٠٠٧)، ودراسة (عبد الله ال مبارك، ٢٠٠٤)، وأوصت هذه الدراسات جميعها بضرورة تنمية المفاهيم ومهارات البحث التاريخي من خلال استخدام طرق تدريس غير تقليدية، ومن ثم تأتي الحاجة

الي القيام بهذا البحث، حيث يسعى البحث الحالي الي الاجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية إستراتيجية السقالات التعليمية في تنمية المفاهيم ومهارات البحث التاريخي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ؟  
ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١- ما المفاهيم المتضمنة في (وحدة تاريخ مصر عبر العصور القديمة) المقررة علي تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
  - ٢- ما مهارات البحث التاريخي اللازم تتميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
  - ٣- ما فاعلية استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية المفاهيم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
  - ٤- ما فاعلية استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية مهارات البحث التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
- **حدود البحث:** اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة بريشة الإعدادية إدارة يوسف الصديق التعليمية.
- وحدة تاريخ مصر عبر العصور القديمة المقررة علي تلاميذ الصف الأول الإعدادي بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م.
- مهارات الاستقراء والاستنباط والاستنتاج.

➤ **هدف البحث:** استهدف البحث الحالي ما يلي:

- الكشف عن فاعلية استراتيجيات السقالات التعليمية في تنمية المفاهيم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- الكشف عن فاعلية إستراتيجيات السقالات التعليمية في تنمية بعض مهارات البحث التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

➤ أهمية البحث: ترجع أهمية البحث الحالي الي أنه قد يفيد في:

- تلاميذ الصف الأول الإعدادي: من خلال تنمية الاستيعاب المفاهيمي وبعض مهارات البحث التاريخي لديهم.
- معلمى الدراسات الاجتماعية: فى تقديم نموذج إجرائي لتنفيذ استراتيجيه السقالات التعليمية من خلال تزويدهم بدليل للمعلم وكراسة الأنشطة.
- الباحثين: من خلال استفادة الباحثين من أدوات البحث التي أعدها الباحثة.
- مخططي المناهج: لمرعاة الاهتمام بتنمية المفاهيم ومهارات البحث التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

➤ منهج البحث: اعتمد البحث الحالي على:

- المنهج الوصفي التحليلي: وذلك في استعراض الدراسات السابقة، وعرض الإطار النظري للبحث.
- المنهج التجريبي: حيث تضمن التصميم التجريبي مجموعتين: مجموعة تجريبية درست باستخدام إستراتيجية السقالات التعليمية، ومجموعة ضابطة درست بالطريقة المعتادة.

➤ أدوات البحث: اقتصر البحث الحالي على الأدوات التالية:

١- المواد التعليمية:

- مرجع الوحدة (إعداد الباحثة).
- كراسة الأنشطة للوحدة المختارة (إعداد الباحثة)

٢- أدوات القياس:

- اختبار تحصيلي للمفاهيم. (إعداد الباحثة).
- اختبار مهارات البحث التاريخي. (إعداد الباحثة).

☒ **فروض البحث:** استهدف البحث الحالي اختبار صحة الفروض الآتية:

- ١- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم التاريخية.
- ٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات البحث التاريخي.

☒ **خطوات البحث:**

**للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث قام الباحث بما يأتي:**

- ✓ تحليل وحدة تاريخ مصر عبر العصور القديمة لإعداد قائمة بالمفاهيم المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي في صورتها الأولية.
- ✓ عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين وضبطها علمياً.
- ✓ إعداد القائمة في صورتها النهائية.

**وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث قام الباحث بما يأتي:**

- ✓ الاطلاع على الدراسات، والبحوث السابقة التي تناولت مهارات البحث التاريخي.
- ✓ إعداد قائمة بمهارات البحث التاريخي في صورتها الأولية.
- ✓ عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين لضبطها علمياً.
- ✓ إعداد القائمة في صورتها النهائية.

**وللإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث قام الباحث بما يأتي:**

- ✓ مراجعة الأدبيات التربوية التي تناولت إعداد اختبار المفاهيم.
- ✓ إعداد اختبار المفاهيم في وحدة تاريخ مصر عبر العصور القديمة، وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين؛ للتحقق من مدى موضوعيته، وضبطه علمياً.

- ✓ اعداد المواد التعليمية والتي تطلبت اعادة صياغة الوحدة المختارة وفقاً إستراتيجية السقالات التعليمية من خلال كراسة الانشطة ومرجع للوحدة وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين، وضبطها علمياً.
  - ✓ تطبيق الاختبار قبلًا على تلاميذ المجموعتين: التجريبية والضابطة، ورصد النتائج، ومعالجتها إحصائياً، وتفسيرها.
  - ✓ التدريس باستخدام استراتيجيات السقالات التعليمية لتلاميذ المجموعة التجريبية.
  - ✓ تطبيق الاختبار بعدياً على تلاميذ المجموعتين: التجريبية، والضابطة. ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً، وتفسيرها.
- وللإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث قام الباحث بما يأتي:**
- ✓ مراجعة الادبيات التربوية التي تناولت مهارات البحث التاريخي.
  - ✓ إعداد اختبار البحث التاريخي، وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين؛ للتحقق من مدى موضوعيته وضبطه علمياً.
  - ✓ تطبيق اختبار البحث التاريخي قبلًا على تلاميذ المجموعتين: التجريبية والضابطة
  - ✓ التدريس باستخدام استراتيجيات السقالات التعليمية لتلاميذ المجموعة التجريبية.
  - ✓ تطبيق اختبار البحث التاريخي بعدياً على تلاميذ المجموعتين: التجريبية، والضابطة. ورصد النتائج، ومعالجتها إحصائياً، وتفسيرها.
  - ✓ تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

#### مصطلحات البحث:

**السقالات التعليمية:** تعرفها الباحثة بأنها: إستراتيجية يستخدمها المعلم في تعلم التلاميذ تعليماً ذا معنى بما يضمن ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة من خلال استخدام بعض الاستراتيجيات المعرفية مثل التجسير وحل المشكلات لتتمية

تحصيل المفاهيم التاريخية المتضمنة وبعض مهارات البحث التاريخي في وحدة تاريخ مصر عبر العصور القديمة لتلاميذ للصف الأول الاعدادي.

**المفاهيم التاريخية:** وتعرفها الباحثة: بأنها نتاج لعملية عقلية معرفية واعية، يقوم بها المتعلم لإدراك الخصائص أو السمات المشتركة بين مجموعة من الأشياء أو الأشخاص أو الحقائق المرتبطة بحدث تاريخي لكي يطلق عليها مفهوماً تاريخياً.

**مهارات البحث التاريخي:** تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: قدرة التلاميذ علي الأداء العقلي المعرفي الذي يتطلب استخدامهم لمهارات التفكير الأساسية (الاستقراء، الاستنباط، الاستنتاج) بما يتطلب حل مشكلة ما حلاً عقلياً ويكشف عنه بنتائج تطبيق اختبار مهارات البحث التاريخي على التلاميذ عينة البحث

### الإطار النظري للبحث:

### أولاً: السقالات التعليمية: Scaffolding Instruction

تعد السقالات التعليمية إحدى التطبيقات التربوية للنظرية البنائية، حيث لا يتم التعلم إلا من خلال التعرف على الخبرات السابقة للمتعلم، والإنطلاق منها لبناء نسق تعليمي جديد يتولد من خلال تقديم المساعدة الوقتية والمؤقتة للمتعلم.

وظهر مفهوم السقالات Scaffolding Instruction لأول مرة من خلال وود براون Wood Brune وروس Ross في عام ١٩٧٦، والتي كان هدفها التوصل إلى دور المعلم في جعل المتعلم المبتدئ أن يكون لديه القدرة على حل المشكلات التي تتفوق على قدراته الفردية (مصطفى زكريا، ٢٠١٦، ١٨٩)

### ☒ مفهوم السقالات التعليمية Scaffolding Instruction:

تُعرف السقالات في المواقف التعليمية بأنها: أدوات تدعيمية يختارها المعلم يمتد بها إلى مهارات المتعلم، وتكون هي الوسيلة التي تسمح للمتعلم بإنجاز مهمته بنجاح ف يبدأ المعلم أولاً بما يعرفه التلميذ، ثم يبدأ في البناء عليه، ويقدم المساندة اللازمة لكي يستخدمها المتعلم لتقليل الفجوة بين متطلبات المهمة ومستوى المهارة لدى المتعلم. (Green Field, 1984, 118).

### ☒ أشكال السقالات التعليمية:

أشارت كل من (أمنية الجندى، ونعيمة حسن، ٢٠٠٤، ٦٩٩)، أن المساعدة التي يقدمها المعلم كنوع من أنواع السقالات التعليمية من الممكن أن تكون في شكلين هما:

#### (١) أدوات تعليمية مساعدة (scaffolding tools) وتشمل:

- استخدام الكروت التعليمية.
- استخدام التلميحات اللفظية.
- تلميحات التنظيم الذاتي والتفكير بصوت مرتفع.
- تلميحات التأمل والتفكير وهي تلميحات محسوسة مثل (متى - ماذا - أين - لماذا - كيف).
- الأنشطة المساندة: استخدام الكمبيوتر - والوسائط التعليمية والنماذج والمجسمات.

#### (٢) استراتيجيات معرفية (scaffolding strategies): وتشير إلى استخدام المعلم

الاستراتيجيات المناسبة للتلاميذ مثل:

- (النمذجة - التجسير - الإرشاد - المتشابهات - طرح الأسئلة - التعليم التعاوني - الكلمات المفتاحية - التنبؤ وحل المشكلات - لتلخيص للموضوع المقروء)

### ☒ مراحل استراتيجية السقالات التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية:

نظراً لأن استراتيجيات السقالات التعليمية تقوم على فكرة البناء الاجتماعي للمعرفة العلمية، فلا بد أن يبدأ المعلم أولاً بالمعرفة العلمية الموجودة لدى التلميذ، ثم يساعده في إدخال معرفة جديدة بناء على ما لديه وذلك من خلال المراحل الآتية:

#### المرحلة الأولى: تقديم النموذج التدريسي الجديد

#### (Present the New Cognitive strateg)

وهذه المرحلة تتضمن الخطوات الآتية:

- استخدام المحسوسات والتلميحات والتساؤلات.

- كتابة قائمة بالخطوات التي سوف تتبع في النموذج.
- تقديم نموذج لتعليم المهارات العقلية والعملية المستهدفة.
- التفكير بصوت عال عند اختيار أحد الأفكار.

المرحلة الثانية: تدرج الصعوبات أثناء الممارسة الجماعية الموجهة:

### (Regulate Difficulty during guided practice)

وهذه المرحلة تتطلب أن يقوم المعلم بما يلي:

- البدء باستخدام المعرفة والمعلومات البسيطة ثم يزيد الصعوبة بالتدرج.
- يشارك التلاميذ جزئياً عند الضرورة بإتمام الأجزاء الصعبة في المهمة.
- تزويد التلميذ ببطاقات خاصة بالتلميحات والإرشادات اللازمة لإتمام المهمة.
- تقديم المادة العلمية في خطوات صغيرة، وتصحيح أخطاء التلاميذ.

المرحلة الثالثة: تقديم مجموعة متنوعة من ممارسات التعلم لتدريب التلاميذ.

### ( Provide varying context for student practice)

- ممارسة المهام والأنشطة لمجموعات التلاميذ تحت إشراف المعلم.
- يشترك المعلم مع التلاميذ في التدريس التبادلي. (Reciprocal Teaching)
- جعل التلاميذ يعملون في مجموعات عمل صغيرة، ثم كل تلميذ ورفيقه، تمهيداً للعمل بمفرده.

المرحلة الرابعة: تقديم التغذية الراجعة: Provide Feed Back

- يعطي المعلم تغذية راجعة مصححة لدى تلاميذ
- Check lists orrective Feed Back يستخدم المعلم قوائم تصحيح تتضمن جميع الخطوات.
- يقدم المعلم نماذج من الخبرات الناجحة السابقة.
- استخدام المراجعة الذاتية لزيادة استقلالية التلميذ Self cheking

المرحلة الخامسة: زيادة مسئوليات التلميذ:

### Increase Student Responsibility

وهذه تتطلب من المعلم ما يلي:

- إلغاء الدعم المقدم للتلميذ من نماذج وتلميحات وغيرها بمجرد بدء التلميذ تحمل مسئولية إتمام المهمة.
- الزيادة التدريجية في تعقيد المعلومات والمعرفة وصعوبتها.
- تعزيز ممارسة التلميذ لجميع خطوات التعلم.
- مراجعة أداء التلميذ والتحقق من وصوله لدرجة إتقان التعلم.

المرحلة السادسة: إعطاء ممارسة مستقلة لكل تلميذ:

### Provide Independent Practice

- يعطي المعلم فرصة للتلاميذ لممارسة التعلم بطريقة مكثفة وشاملة.
- يعمل المعلم على تيسير التطبيق لمهمة أخرى، ومثال جديد يطبق فيه خطوات التعلم ( Friend & Bursuck, 1996, 246 ) ( Rosenshine & Meistre, 1992, 26 - 33 )

☒ أهمية السقالات التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية:

- ١- قد أشارت بعض الدراسات مثل دراسة محمود ذكريا ٢٠١٦، وشاهيناز محمود ٢٠٠٩، (؛ 7- 1، 1999، Makenzie, Kiong & Yong, 2000) إلى أهمية السقالات التعليمية في تعلم الدراسات الاجتماعية وهي:
  - ٢- اتمام مهمات التعلم التي يصعب اتمامها دون مساعدة.
  - ٣- تدعم الثقة بالنفس والدافعية لدى المتعلم.
  - ٤- تبرز وتوضح الغرض من تعلم موضوع ما، ومتطلبات التعلم المطلوبة.
  - ٥- تضمن استمرار التلاميذ في المهام والتعلم وتراعى الفروق الفردية بين المتعلمين.
  - ٦- توجه التلاميذ إلى مصادر المعرفة ومصادر التعلم الجديدة.
  - ٧- تقلل من عدم التحديد والمفاجآت والإحباطات التي قد يتعرض لها التلميذ.

٨- تسهم في بناء تصور عقلي للمتعلم توضع فيه المعلومات الجديدة في إطار ذات دلالة للمتعلم نفسه.

وقد أثبتت إستراتيجية السقالات التعليمية فعالية في تدريس المواد الدراسية بصفة عامة، وذلك ما أكدته دراسات عديدة منها دراسة (أمينة الجندي، نعيمة حسن، ٢٠٠٤)، ودراسة (شاهيناز محمود، ٢٠٠٧)، ودراسة (إيناس أبو زايد، ٢٠٠٨).

### ثانياً: تدريس التاريخ وتنمية المفاهيم التاريخية ومهارات البحث

#### المحور الأول المفاهيم التاريخية:

يعد تعلم المفاهيم هدفاً تربوياً هاماً في جميع مستويات التعليم؛ وظهرت الدعوة إلى استخدام المفاهيم وجعلها محوراً أساسياً للمناهج، لأنها تمثل أحد مستويات التعميم لذلك يلقي تعلم المفاهيم اهتماماً عالمياً متزايداً. (أحمد النجدي وآخرون، ٢٠٠٣، ٩٠)

**تعريف المفهوم:** قدم العديد من المختصين في التربية وعلم النفس، تعريفات عديدة للمفهوم، منها:

فهو " عملية عقلية يتم عن طريقها تجريد مجموعة من الصفات أو الملاحظات أو الحقائق المشتركة لشيء أو حدث أو عملية أو مجموعة من الأحداث. (صابرين جعفر، ٢٠١٠، ٧٠)

ويعرفه (أحمد النجدي، على راشد، منى عبد الهادي، ٢٠٠٢، ٦٦) بأنه "تجريد للعناصر المشتركة بين عدة مواقف أو حقائق؛ أي أن المفهوم مصطلح له دلالة بالنسبة لمواقف متعددة في مجال العلم، ولأي مفهوم اسم وتعريف، وتساعد المفاهيم على تنظيم وتصنيف وترتيب الحقائق واختصارها " وأخذت الباحثة بهذا التعريف؛ لأنه يعد مناسباً لمجال البحث الحالي، وأكثر شمولاً وذكر أهمية المفاهيم في تنظيم، وتصنيف، وترتيب، واختصار الحقائق.

**تصنيف المفاهيم:** تتعدد الأبعاد التي تصنف على أساسها المفاهيم؛ فتصنف حسب الرؤى التي تناولت المفاهيم؛ من حيث كونها حسية، أو مجردة، ودرجة تعقيدها، وطبيعتها، ودقتها، والعلاقة بين مكوناتها، ووظائفها. وفيما يلي عرض لهذه التصنيفات المختلفة

**تصنيف المفاهيم على أساس العلاقة بين مكوناتها:**

- أ- المفاهيم الإثباتية: وهي أسهل المفاهيم تعلمًا؛ نظراً لاشتمالها على صفة وحيدة.
- ب - المفاهيم المتصلة: وهي مفاهيم إضافية وتعرف بالعناصر المشتركة بين مجموعة من المواقف، والأشياء، والأحداث.
- ج - المفاهيم المنفصلة: وهي المفاهيم التي تتشكل بعضها فقط في الشيء.
- د - المفاهيم العلائقية: وتعبّر عن علاقة معينة بين خاصتين أو أكثر من خصائص المفهوم.

(صيري الدمرداش، ١٩٨٧، ٢٩)، (هولس ستيوارت وهوارد إجت، ١٩٨٣، ٩٩).

**تصنيف المفاهيم على أساس وظيفتها:**

- أ- مفاهيم خاصة بتصنيفات الأحداث والأشياء، وتهدف إلى وصف الدراسة وتسهيله.
- ب- مفاهيم تعبر عن أنواع العلاقات بين مفاهيم أو أكثر.
- ج- مفاهيم مبنية على فروض وتكوينات ذهنية وتقوم على بعض النظريات العلمية التي تهتم بتفسير العلاقات والقوانين. (رضا محمد نصر وآخرون، ١٩٩٠، ٧١)

**أهمية تعلم المفاهيم:**

ويري كلا من (محمود عبد الحليم، ٢٠٠٣، ٢٢٠-٢٢١)، (فؤاد أبو حطب، آمال صادق، ٢٠٠١، ٣١٦)، (جودت أحمد سعادة، ١٩٩٩، ٣١٥-٣١٦)، (إمام مختار حميدة، والي عبد الرحمن، ٢٠٠١، ١٥٠) أن تعلم المفاهيم تعود أهميتها إلى أنها:

- تقدم المفاهيم وجهة واحدة للحقيقة أو الواقع: تستخدم المفاهيم؛ لتحديد لنا عالماً الذي نعيش فيه، وتساعدنا على أو الاتصال بالآخرين وإقامة مجتمع سليم.
- اختزال الحاجة إلى التعلم المستمر: حينما يتعلم المرء المفهوم فإنه يطبقه في كل مرة دون الحاجة إلى تعلم جديد لنفس المفهوم.
- تقنن الأشياء في العالم الخارجي: أي وضع الشيء في فئته الصحيحة، حيث إن تعلم المفاهيم التي تقع في قاعدة الهرم؛ ضرورية لتعلم المفاهيم في المستويات الأعلى.

- تسهيل عملية التعلم تساعد المفاهيم على الاستدلال.
- تساهم المفاهيم في حل المشكلات؛ من خلال تشابه المفهوم مع مواقف تعلمه.
- تساهم في حل بعض صعوبات التعليم خلال انتقال الطلاب من مستوى تعليمي لآخر

- تساعد في تضييق الفجوة بين المعرفة السابقة للمتعلم والمعرفة المقدمة له.
- لذا فإن إكساب المتعلم المفاهيم؛ يساهم في امتلاك المتعلم مفاتيح المعرفة.

### دور مادة التاريخ في تنمية المفاهيم التاريخية:

تعد مادة التاريخ من المواد الدراسية التي تشكل دوراً فعالاً في تنمية المفاهيم التاريخية؛ وذلك للاعتبارات التالية:

- بدراسة المتعلم لتاريخ دولته وتاريخ باقي البلدان العربية يدرك المتعلم معنى المفاهيم التي لها جذور تاريخية مثل مفهوم "قومية"
- تدريس التاريخ وما يشمله من أحداث، وصراعات متوالية يدفع المتعلم إلى محاولة الربط بين تلك الأحداث؛ مما ينمي المفاهيم التاريخية لديه.
- مادة التاريخ تهتم بمساعدة التلاميذ لتطوير المعاني المتشعبة والمتزايدة لجميع المفاهيم، فمن خلال مادة التاريخ يتعرف التلميذ على أحوال الدولة قديماً وحديثاً. (أحمد اللقاني وآخرون، ١٩٩٠، ١٧٤)
- تدريس التاريخ يساعد التلاميذ على إدراك المفهوم، فالتاريخ هو دراسة للتطور الاجتماعي؛ لأنه يوضح أحوال المجتمع في الماضي، وأحداثه، واتجاهاته دطفي العصر الحاضر. (خيرى إبراهيم، ٢٣٧-٢٣٨)
- تعد مادة التاريخ من المواد الدراسية الثرية بالأحداث التاريخية ذات العلاقة والمتشابهات، فمن خلالها يستطيع التلميذ أن يربط بين الحاضر.
- إن تدريس التاريخ للمتعلمين وإعلامهم بأهمية الأحداث التاريخية، والشخصيات التاريخية التي أثرت في تاريخ العالم ينمي لدى المتعلمين المفاهيم العديدة. (صفاء محمد، ٢٠٠٨، ١٦٢)

ونظراً للأهمية التربوية لتنمية المفاهيم فى مادة التاريخ فقد حاولت العديد من الدراسات تنمية المفاهيم التاريخية باستخدام استراتيجيات تدريس مختلفة ومنها:

دراسة دعاء حسن (٢٠١٥) واستخدمت استراتيجية المناظرة، ودراسة زينب رضوان (٢٠١٧) واستخدمت التعلم التعاونى، ودراسة ابتهاج مصطفى (٢٠١٧) واستخدمت المتحف الافتراضى.

وأوصت هذه الدراسات باستخدام استراتيجيات تدريسية مناسبة لتنمية المفاهيم التاريخية لدى المتعلمين فى المراحل الدراسية المختلفة، وهذا ما يحاول البحث الحالى تطبيقه من خلال استخدام السقالات التعليمية فى تنمية المفاهيم التاريخية.

### المحور الثانى: تدريس التاريخ ومهارات البحث التاريخى

و تعرف غادة عبد السلام مهارات البحث التاريخى ٢٠٠٧ بأنها المهارات التى يجب أن يمتلكها المتعلم عند التعامل مع المادة التاريخية مثل التفكير الزمنى والعرض التاريخى

وتعرفها الباحثة بأنها مجموعة الإجراءات والمهارات التى يستخدمها المتعلم عند دراسة التاريخ والتي تتسم بالموضوعية والتنظيم والحيادية ليصل لاتخاذ قرار مناسب بشأن الحقيقة التاريخية التى يدرسها.

### مهارات البحث التاريخى كهدف لمادة التاريخ:

تركز الأهداف الدراسية للتاريخ على مهارات البحث؛ وذلك لأنها هي الجزء الواضح من طبيعة التاريخ؛ ولذلك فإن كتب مناهج البحث العلمى عامة ومناهج البحث التاريخى خاصة تساعد فى اشتقاق مهارات البحث التاريخى اللازمة لحل أى مشكلة تاريخية تعترضه وهذه الخطوات هي: (الشعور بالمشكلة - تحديد المشكلة بدقة - جمع المعلومات من مصادرها - النقد التاريخى - تركيب المادة التاريخية - التفسير).

ومما سبق نجد أن مهارات البحث التاريخى، فى مجموعها مناسبة لأي مرحلة عمرية وتندرج فى درجة تبسيطها كلما قل عمر المتعلم، وهذه المهارات تساعد المتعلم على استخدام قدرات عقلية عليا فى التعامل مع المادة التاريخية، وتستخدم فى مظاهر

متعددة من الحياة ولا تقتصر على التعامل مع المحتوى التاريخي فقط (محمد عبدالله،  
١٩٩٧، ٣٦)

**ولتدريس مهارات البحث التاريخي فهناك أسلوبان لتدريسها، هما:**

- **الأول:** تدريس مهارات البحث التاريخي كأحد صور مهارات التفكير بشكل مباشر من خلال محتوى دراسي يتناول مهارات البحث التاريخي بالدراسة والتحليل.
  - **الثاني:** تدريس مهارات البحث التاريخي بشكل ضمني غير مباشر من خلال معالجة المادة الدراسية بطريقة تدفع الطالب لاستخدام مهارات البحث التاريخي.
- (جيمس كييف، هربرت ويلبرج، ١٩٩٥، ٥٢)

**ويتمثل دور مادة التاريخ في تنمية مهارات البحث التاريخي في الآتي:**

- التاريخ عبارة عن حقائق، ومعلومات، وأسماء، وأماكن يمكن من خلال التفكير فيها تنمية الفهم التاريخي، ومهارات البحث التاريخي.
- التاريخ يتيح الفرصة لممارسة التلاميذ للنشاط العقلي، وملكات الإبداع، والبحث، ويدربهم على النقد، والتحليل، والتفسير، وإصدار الأحكام، والتمييز بين الأفكار.
- علم التاريخ يزود العقل بالقدرة على تقييم الأحداث التاريخية.
- التاريخ يساعد التلاميذ على تنمية مهارات البحث من جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها، وربط الأحداث بالنتائج وغيرها من المهارات.

و تناولت العديد من الدراسات تنمية مهارات البحث التاريخي نظراً لأهميتها التربوية في تدريس التاريخ باستراتيجيات تدريس مختلفة ومنها دراسة فاطمة عبدالفتاح (٢٠١٣) واستخدمت الرحلات المعرفية، ودراسة أمل ابراهيم (٢٠١٥) واستخدمت التعلم الخليط؛ ودراسة أسماء طه (٢٠١٦) واستخدمت التعلم المدمج.

### **إعداد مواد وأدوات البحث**

**أولاً: إعداد المواد التعليمية:**

❖ **إعداد قائمة بأهم المفاهيم المتضمنة بالوحدة:**

وقد تم إعداد تلك القائمة من خلال تحليل محتوى وحدة "مصر التاريخ" (تاريخ مصر عبر العصور القديمة) من خلال مجموعة من الخطوات هي:

**هدف التحليل:** تهدف عملية تحليل محتوى وحدة مصر التاريخ المقررة علي الصف الاول الاعدادي الي حصر المفاهيم المتضمنة في الوحدة والمراد تميمتها لديهم.

**تصميم أداة التحليل:** اعد الباحث اداة التحليل المناسبة والتي تتضمن المفهوم وتعريفه.

**اجراءات التحليل:** التزم الباحث بالاجراءات التالية عند تحليل وحدة مصر التاريخ المقررة علي الصف الأول الاعدادي

(١) **تحديد فئة التحليل:** تم اتخاذ المفهوم كفئة للتحليل.

(٢) **تحديد وحدة التحليل:** تم استخدام الفقرة كوحدة للتحليل.

(٣) **تحديد عينة التحليل:** تتمثل عينة التحليل فيما يلي:

- الاهداف الخاصة بوحدة مصر التاريخ.

- محتوى الوحدة بما يتضمنه من عناوين رئيسية وفرعية.

(٤) **ثبات التحليل:**

لكي تتأكد الباحثة من ثبات التحليل قامت بتحليل محتوى الوحدة مرتين متتاليتين بفاصل زمني ٢٠ يوماً من تاريخ انتهاء أول تحليل، ثم حساب معامل الاتفاق بين التحليل الاول والثاني باستخدام معادلة هولستي (رشدي طعيمه، ١٩٨٧، ١٧٨) وبلغ معامل الثبات (٠,٩٥) وهو معامل ثبات مرتفع يشير الي ثبات التحليل.

(٥) **تم التوصل للقائمة النهائية للمفاهيم التاريخية المتضمنة في الوحدة (\*).**

❖ **إعداد قائمة مهارات البحث التاريخي:**

\* **الهدف من القائمة:**

وهو تحديد مهارات البحث التاريخي الملائمة لتلاميذ الصف الأول الاعدادي

\* **مصادر اشتقاق مهارات البحث التاريخي:**

أ- **طبيعة مناهج الدراسات الإجتماعية:** فهي مادة تتصف بدراسة التعدد والتنوع

ب- **خصائص النمو لدى التلاميذ في المرحلة الإعدادية:**

(\*) ملحق (٢)، قائمة المفاهيم التاريخية في وحدة مصر التاريخ ص (٣٥)

حيث يستطيع التلميذ حل المشكلات المعقدة، وتزداد قدرته على التذكر ويتجه ذكاًؤه في هذه المرحلة إلى صورة الإنجاز شبه الكامل. (إسماعيل عبد الكافي، ١٩٩٥، ٣٩).

### ج- البحوث والدراسات المرتبطة بمهارات البحث التاريخي:

والتي أوصت بأنه يمكن تنمية مهارات البحث التاريخي لدى عدد كبير من المتعلمين في جميع المراحل التعليمية، وساعدت الباحثة على تحديد قائمة مهارات البحث التاريخي.

#### \* إعداد القائمة المبدئية:

من خلال مصادر الاشتقاق السابقة، توصلت الباحثة إلى قائمة مبدئية ببعض مهارات البحث التاريخي التي تلائم تلاميذ الصف الأول الإعدادي، تحتها مهارات فرعية.

#### \* قائمة مهارات البحث التاريخي في صورتها النهائية:

للتأكد من سلامة وصحة القائمة المبدئية لمهارات البحث التاريخي، تم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين (\*) المتخصصين في مجالات المناهج وطرق التدريس، وذلك لاستطلاع آرائهم في ما يلي:

- مدي شمولها لكل هذه المهارات اللازمة، ودقة صياغتها اللغوية.
- مدي مناسبتها لتلاميذ الصف الأول الإعدادي وطبيعة مادة الدراسات الاجتماعية.

وقد تم تعديل بنود القائمة وفق آراء السادة المحكمين، وتم التوصل إلى القائمة النهائية لمهارات البحث التاريخي الملائمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتضمنت القائمة النهائية خمس مهارات رئيسية تتدرج تحتها ٣٠ مهارة فرعية. (\*)

(\*) ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات البحث، ص (٣٤)

(\*) ملحق (٣) القائمة النهائية لمهارات البحث التاريخي، ص (٣٦)

**اعداد الاختبار التحصيلي:****١ - تحديد الهدف من الاختبار:**

استهدف الاختبار قياس التحصيل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي (مجموعة البحث) في وحدة " تاريخ مصر عبر العصور القديمة " بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ لمعرفة أثر تدريس الوحدة باستخدام السقالات التعليمية على تنمية المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وذلك عند مستويات (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم).

**٢ - تحديد مصادر بناء الاختبار: وتمثلت في:**

- الكتاب المدرسي (ظواهر طبيعية وحضارة مصرية) المقرر علي تلاميذ الصف الأول الإعدادي بالفصل الدراسي الأول.
- الأدبيات التربوية المرتبطة بكيفية إعداد الاختبارات التحصيلية.
- الدراسات والبحوث التي أعدت اختبارات تحصيلية المفاهيم التاريخية مثل دراسة، و(عبد الله آل مبارك، ٢٠٠٤)، (حمادة رمضان، ٢٠١٣) صلاح جمعه (٢٠١٤)

**٣ - تحديد المحتوى الذي يقيسه الاختبار: وحدة " تاريخ مصر عبر العصور القديمة"****٤ - أبعاد الاختبار (المستويات التي يقيسها الاختبار):**

وقد إقتصرت الاختبار علي قياس تحصيل التلاميذ في الوحدة المختارة في المستويات الستة من مستويات بلوم المعرفية وهي مستوي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)

**٥ - إعداد جدول المواصفات:**

أعدت الباحثة جدول المواصفات للاختبار في وحدة (تاريخ مصر عبر العصور القديمة) وفق الأهداف بعد تحديد الوزن النسبي لموضوعات الوحدة باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{الوزن النسبي} = \text{عدد حصص الموضوع} / \text{مجموع الحصص للموضوعات} \times 100$$

كما يوضحها الجدول التالي:

### جدول (٣)

تحديد الوزن النسبي لكل موضوع من موضوعات الوحدة

رقم الدرس	الموضوع	عدد الحصص	الوزن النسبي
الدرس الأول	وحدة شعب	٢	%١٦,٦٧
الدرس الثاني	عصر الدولة القديمة	٢	%١٦,٦٧
الدرس الثاني	تابع عصر الدولة القديمة	٢	%١٦,٦٧
الدرس الثالث	عصر الدولة الوسطى	٢	%١٦,٦٧
الدرس الرابع	عصر الدولة الحديثة	٢	%١٦,٦٧
الدرس الرابع	تابع الدولة الحديثة	٢	%١٦,٦٧
الإجمالي		١٢	%١٠٠

وقد تم إعداد جدول مواصفات الاختبار التحصيلي وحدة (مصر التاريخ) (تاريخ مصر عبر العصور القديمة) الذي يوضحه الشكل التالي:

جدول (٤) مواصفات الاختبار التحصيلي وحدة

" تاريخ مصر عبر العصور القديمة "

الموضوعات	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	المجموع
وحدة شعب	٢	١	١	٢	١	-	٧
عصر الدولة القديمة	٤	٣	٢	٢	٢	١	١٤
عصر الدولة الوسطى	١	٢	١	١	١	١	٧
عصر الدولة الحديثة	٣	٢	٢	٣	٢	٢	١٤
المجموع	١٠	٨	٦	٨	٦	٤	٤٢

وبذلك أمكن التوصل لعدد أسئلة الاختبار في كل درس من دروس الوحدة وفي كل مستوي من المستويات المعرفية.

## ٧- صياغة مفردات الاختبار:

راعت الباحثة عند صياغة مفردات الاختبار أن تكون وفقا لشروط اعداد الاختبارات مثل: أن تقيس مفردات الاختبار الأهداف التي صممت من أجل قياسها وتكون مفردات الاختبار في مستوي التلاميذ، وأن تكون العبارات متساوية الطول قدر الإمكان.

وتوزعت مفردات الاختبار التحصيلي على مستويات بلوم كما هو موضح بالجدول:

جدول (٥) توزيع مفردات الاختبار علي مستويات الأهداف

المجموع	أرقام المفردات التي يقيسها الاختبار	المستويات المعرفية
١٠	٤٠- ٣٧-٣٠- ٢٩- ٢٨-٢١-١١-١٠-٨-٥	التذكر
٨	٣٩- ٢٧- ٢٣- ١٣- ١٢- ٩-٧-٢	الفهم
٥	٣٨- ٣٥- ٢٥- ٢٠- ١٦	التطبيق
٩	٤٢-٤١- ٣٣- ٣٢- ٢٤- ١٨- ١٥- ١٤- ٦	التحليل
٦	٣١-٢٢- ١٧-٤- ٣- ١	التركيب
٤	٣٦-٣٤- ٢٦- ١٩	التقويم
٤٢	٤٢	المجموع

## ٨- صياغة تعليمات الاختبار:

وهي بعض التعليمات عامة: وضعت في صفحة مستقلة في بداية الاختبار تحدد زمن الإجابة، وعدد الأسئلة ويطلب من التلاميذ عدم البدء في الإجابة حتي يؤذن لهم بذلك.

## ٩- الصورة المبدئية للاختبار:

بعد صياغة عبارات الاختبار المبدئية وللتأكد من صلاحية الاختبار للغرض الذي أعد من أجله، قامت الباحثة بعرض الصورة المبدئية للاختبار علي مجموعة من السادة المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس وذلك لمعرفة آرائهم

حول (مدي وضوح ودقة تعليمات الاختبار، ومناسبة الأسئلة لمستوى التلاميذ، الصحة اللغوية لمفردات الاختبار، إضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه من مفردات الاختبار).

وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات على عبارات الاختبار، وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، توصلت الباحثة إلي الصورة النهائية له وأصبح مكونا من (٤٢) مفردة وصالحا للدراسة الاستطلاعية. (\*) (١)

١٠- التجربة الاستطلاعية للاختبار: لتحديد ما يلي:

١- زمن الإختبار: من خلال المعادلة التالية

الزمن المناسب = جميع الأزمنة التي استغرقها كل أفاد التجربة الاستطلاعية

٢

الزمن المناسب =  $2/120 = 60$  دقيقة

١- معامل السهولة والصعوبة للاختبار:

وتم أخذ متوسط معاملات السهولة والصعوبة، لحساب معامل السهولة والصعوبة للاختبار وكان معامل السهولة (٤٣,٠)، ومعامل الصعوبة (٥٧,٠).

٢- معامل ثبات الاختبار التحصيلي في المفاهيم التاريخية:

و لذا تم حساب معامل ثبات الاختبار بإستخدام معادلة كودرريتشاردسون رقم ٢١ (ك ر ٢١) (KR21)، بتطبيق المعادلة السابقة على نتائج الاختبار وجد أن معامل ثبات الاختبار هو (٠,٩٣) مما يدل علي أن الاختبار ذو ثبات عال.

٤- صدق الاختبار:

(أ) صدق المحتوى: وذلك بعرض الاختبار علي مجموعة من المحكمين تضمنت مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بهدف التأكد من صلاحيته واستخدامه أداة لقياس التحصيل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي

(١) ملحق (٦) اختبار المفاهيم التاريخية ص (٨١)

**(ب) الصدق الذاتي:**

وبما أن معامل ثبات الاختبار الذي تم حسابه هو (٠,٩٣) فإن صدقه الذاتي هو :  
(٠,٩٣) وهو معامل صدق مرتفع أى ن الاختبار صادق بدرجة عالية ومطمئنة.  
٦ - تصحيح الاختبار: ولكل مفردة صحيحة درجة واحدة ومجموع الدرجات الكلية للاختبار هو ٤٢ درجة.

**اعداد اختبار مهارات البحث التاريخي:**

تم إعداد اختبار مهارات البحث التاريخي في الدراسات الإجتماعية وفق ما يلي:

**١ - تحديد الهدف من الاختبار:**

يهدف اختبار مهارات البحث التاريخي إلي قياس مدي تنمية مهارات البحث التاريخي لدي تلاميذ الصف الأول من الحلقة الثانية من التعليم الأساسي نتيجة لدراساتهم للوحدة المختارة " تاريخ مصر عبر العصور القديمة " باستخدامالسفالات التعليمية.

**٢ - مفردات الاختبار: وروعى عند صياغتها ما يلي:**

١ - أن تكون فقرات وأسئلة الاختبار مرتبطة بأهداف الوحدة المختارة.

٢- أن يحدد المطلوب من كل سؤال بوضوح.

٣- معظم المهارات تقاس بأكثر من أسلوب وبصيغ مختلفة.

**٣ - تعليمات الاختبار:**

وتحتوي علي معلومات وإرشادات عامة يجب أن تصاغ بلغة سهلة ومفهومة وواضحة، وتكون مناسبة للمستوي العمري للتلاميذ، وقد تم إعداد ورقة تحتوي علي تعليمات الاختبار في الصفحة الأولى والتي توضح للتلاميذ كيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار.

**٤ - التأكد من صدق الاختبار:**

١ - صدق المحكمين: للتحقق من صدق الاختبار تم عرضه علي مجموعة من السادة المحكمين لإبداء الرأي في مفردات الاختبار ومدى قدرتها على التمييز، وفي

ضوء آراء السادة المحكمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة علي الاختبار ليصبح الاختبار صالحا للتطبيق:

الصورة النهائية للاختبار:

بلغ عدد مفردات الاختبار بعد إجراء التعديلات السابقة عليها إلي (٣٠) مفردة ويوضح الجدول التالي مواصفات اختبار مهارات البحث التاريخي في صورته النهائية (\*) (١)

جدول (٧) يوضح مواصفات اختبار مهارات البحث التاريخية في صورته النهائية

عدد المفردات	المفردات	المهارة
٦	٢٣،١٤،١٠،٨،٤، ١	مهارة قراءة المادة التاريخية وفهمها
٦	٢١،٢٠،١٩،١٦،١٥، ٥	مهارة استخدام مصادر التاريخ في تحصيل المعرفة التاريخية
٦	٢٢،١٨،١٢،١١،٩، ٦	مهارة إستخلاص الأدلة التاريخية
٦	٢٩،٢٨،١٧،١٣،٣، ٢	مهارة ترتيب الأحداث زمنياً ومكانياً
٦	٣٠،٢٧،٢٦،٢٥،٢٤، ٧	مهارة كشف العلاقة بين الأسباب والنتائج
٣٠	٣٠	المجموع

٥- تحديد طريقة تصحيح الاختبار: (إعداد مفتاح تصحيح الاختبار)

وقد أعطيت درجة واحدة لكل مفردة تكون إيجابتها صحيحة، وصفر إذا كانت الإجابة غير صحيحة وبذلك تكون الدرجة العظمي هي (٣٠) درجة والصغري (صفر).

٦- التجربة الاستطلاعية للاختبار: لتحديد الآتي:

١- زمن الاختبار: تم حساب زمن الاختبار، وقد استغرق جميع التلاميذ ١٠٠ دقيقة وبقسمة الناتج على ٢ يكون الزمن المناسب للاختبار هو (٥٠) دقيقة.

• ملحق (٧) اختبار مهارات البحث التاريخي ص (٨٨)

## ٢ - معاملات السهولة والصعوبة والتباين لمفردات الاختبار:

تم حسابها للاختبار ككل وكانت كالتالي: معامل السهولة (٠،٤٢)، ومعامل الصعوبة (٠،٥٨)، ومعامل التمييز (٠،٢٤).  
معامل ثبات اختبار مهارات البحث التاريخي:

بتطبيق المعادلة على نتائج التجربة الاستطلاعية للاختبار وجد أن معامل ثبات الاختبار هو (٠،٩١) مما يدل على أن الاختبار ذا ثبات عال.

اعداد مرجع الوحدة:

تم اعداد مرجع الوحدة "تاريخ مصر عبر العصور القديمة" فى ضوء استراتيجيات السقالات التعليمية ليكون مرشدًا للمعلم لتنفيذ الاستراتيجية بالشكل المطلوب أثناء تدريس الوحدة المختارة<sup>(\*)</sup>(<sup>١</sup>)

اعداد كراسة الأنشطة والتدريبات على الوحدة

تم اعداد كراسة الأنشطة والتدريبات على وحدة "تاريخ مصر عبر العصور القديم" لتدريب التلاميذ على بعض الأسئلة المتنوعة لمعرفة مدى وصول التلاميذ لفهم أجزاء الوحدة<sup>(\*)</sup>(<sup>٢</sup>)

## ثانيا: إجراءات تجربة البحث:

١- أهداف البحث: تعرف فاعلية استخدام السقالات التعليمية في تدريس وحدة " تاريخ مصر عبر العصور القديمة" بمقرر الدراسات الاجتماعية على تحصيل طلاب الصف الأول الإعدادى للمفاهيم التاريخية ومهارات البحث التاريخى لديهم.

٢- عينة البحث: تم تحديد أفراد عينة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي من مدرسة بريشة الإعدادية بمحافظة الفيوم لعام ٢٠١٧/٢٠١٨ وتم تقسيم مجموعة البحث إلي مجموعتين:ضابطة وتدرس بالطريقة التقليدية وعددها

(\*) ملحق (٤)، مرجع الوحدة، ص(٣٧)

(\*) ملحق (٥)، كراسة الأنشطة، ص (٧٠)

بها (٣٦) تلميذ، وأخرى تجريبية وتدرس باستخدام السقالات التعليمية وعددها (٣٦) تلميذ.

٣- متغيرات البحث: تضمن البحث الحالي المتغيرات التالية:

➤ المتغيرات المستقلة: تضمن البحث متغيرا واحدا وهو استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية.

➤ المتغيرات التابعة: وتتمثل في التحصيل ومهارات البحث التاريخي.

٤- التطبيق القبلي لأداتي البحث:

تم تطبيق الاختبار التحصيلي واختبار مهارات البحث التاريخي قبليا على المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة يوم الأحد الموافق ٢٤/٩/٢٠١٧م وتم تصحيح الاختبارين، ورصد النتائج ومعالجتها احصائيا.

٥- تدريس الوحدة:

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأداتي البحث، تم تدريس وحدة "تاريخ مصر عبر العصور القديم" المصاغة باستخدام السقالات التعليمية لطلاب المجموعة التجريبية، وقام بالتدريس أحد معلمي الدراسات الاجتماعية بالمدرسة بعد عقد لقاءات معه للتأكد من قدرته على استخدام مرجع الوحدة في التدريس، بينما تم تدريس الوحدة لطلاب المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة من قبل معلم الفصل، واستغرقت التجربة (٤) أسابيع، وذلك في الفترة من ١/١١/٢٠١٧م إلى ٢٩/١١/٢٠١٧م، وقد شمل ذلك التطبيق القبلي والبعدي لأداتي البحث، وذلك تماشيا مع الخطة الزمنية لتدريس الوحدة من قبل وزارة التربية والتعليم.

٦- التطبيق البعدي لأداتي البحث:

بعد الانتهاء من تدريس الوحدة تم تطبيق الاختبار التحصيلي واختبار مهارات البحث التاريخي بعديا على المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك يوم الخميس الموافق ٣٠/١١/٢٠١٧م، وتم تصحيح الاختبارين ورصد النتائج ومعالجتها احصائيا لمعرفة مدى تأثير تدريس الوحدة المختارة باستخدام السقالات التعليمية في تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات البحث التاريخي.

خامسا: نتائج البحث وتفسيرها:

اختبار صحة الفرض الأول:

و ينص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم التاريخية لصالح المجموعة التجريبية "

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم التاريخية، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (١٣) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم التاريخية ككل

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية المجموعة
			٠,٠١	٠,٠٥					
٠,٨٩	٠,٠١	٣,٤٠	٢,٧٥	٢,٢٥	٦٧	١١,٧٩	٣١,٩٣	٣٦	التجريبية
						٧,٩٢	٢٣,٨٢	٣٦	الضابطة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٣,٤٠) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢,٢٥) عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٧٥) عند مستوى ثقة ٠,٠١ عند درجة حرية (٦٥)، ويتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من ٠,٨ وهو يساوي (٠,٨٩).

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وبالتالي صحة الفرض الأول.

وبحساب قيمة (ت) للمقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم التاريخية في كل مستوي من مستويات الأهداف التعليمية.

جدول (١٤) يوضح قيمة (ت) للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم التاريخية في كل مستويات الاهداف التى يقيسها الاختبار

مستويات الاهداف	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
تذكر	التجريبية	٣٦	٦,٨٤	٢,٦٩	٣,٣٦	٠,٠١	٠,٨٣
	الضابطة	٣٦	٤,٧١	٢,٥٤			
فهم	التجريبية	٣٦	٥,٨٥	٢,٦٤	٣,٥٣	٠,٠١	٠,٨٧
	الضابطة	٣٦	٤,٠٣	١,٤٥			
تطبيق	التجريبية	٣٦	٤,١٢	١,٣٤	٥,٣٦	٠,٠١	١,٣٢
	الضابطة	٣٦	٢,٥٠	١,١٣			
تحليل	التجريبية	٣٦	٧,٩١	٣,٠٠	٢,٧٤	٠,٠١	٠,٦٧
	الضابطة	٣٦	٦,١٥	٢,٢٦			
تركيب	التجريبية	٣٦	٤,٣٥	١,٩٥	٣,٠٩	٠,٠١	١,٣٠
	الضابطة	٣٦	٢,٣٨	١,٥٨			
تقويم	التجريبية	٣٦	٢,٨٥	١,١٨	٢,٨٧	٠,٠١	٠,٧١
	الضابطة	٣٦	٢,٠٦	١,١٠			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠,٨) في كل مستوي من مستويات الاهداف والمجموع الكلي مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم التاريخية في كل مستوي من مستويات الاهداف لصالح المجموعة التجريبية.

## اختبار صحة الفرض الثانى:

بالنسبة للفرض الثانى من فروض البحث والذي ينص على ما يلي: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار مهارات البحث التاريخي لصالح المجموعة التجريبية "

تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار مهارات البحث التاريخي، كما فى الجدول التالي:

جدول (١٧) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار مهارات البحث التاريخي ككل

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية المجموعة
			٠,٠٠١	٠,٠٠٥					
١,٢٥	٠,٠٠١	٤,٧٥	٢,٧١	٢,٠٥	٦٨	٩,٠٢	٢١,٠٧	٣٦	التجريبية
						٣,٣٩	١٣,٤١	٣٦	الضابطة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٤,٧٥) وقيمة (ت) الجدولية (٢,٠٥) تساوي عند مستوى ثقة ٠,٠٠٥ وتساوي (٢,٧١) عند مستوى ثقة ٠,٠٠١ عند درجة حرية (٦٨)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من ٠,٨ وهو يساوي (١,٢٥).

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثانى.

ولقد قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار مهارات البحث التاريخي فى كل مهارة من مهاراته التعليمية التى يقيسها كما يلي:

جدول (١٨) يوضح قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار مهارات البحث التاريخي فى كل مهارة من مهاراته التى يقيسها الاختبار

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
قراءة المادة التاريخية وفهمها	التجريبية	٣٦	٤,٥٩	١,٦٧	٣,٨٤	٠,٠٠١	٠,٠٩٥
	الضابطة	٣٦	٣,٢١	١,٢٧			
استخدام مصادر التاريخ فى تحصيل المعرفة التاريخية	التجريبية	٣٦	٤,٣٥	١,٦٣	٤,٧٣	٠,٠٠١	١,١٦
	الضابطة	٣٦	٢,٥٩	١,٤٤			
استخلاص الأدلة التاريخية	التجريبية	٣٦	٤,٢٨	٢,٠١	٣,٨٧	٠,٠٠١	٠,٠٩٥
	الضابطة	٣٦	٢,٧٤	١,١٦			
ترتيب الاحداث التاريخية زمنياً ومكانياً	التجريبية	٣٦	٤,٢٦	١,٨٨	٤,٤٥	٠,٠٠١	١,١٠
	الضابطة	٣٦	٢,٥٩	١,١٣			
كشف العلاقة بين الأسباب والنتائج	التجريبية	٣٦	٣,٥٩	٢,٦١	٢,٦٣	٠,٠٠٥	٠,٠٦٥
	الضابطة	٣٦	٢,٢٩	١,١٩			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠,٨) فى كل مستوي من مستويات الاهداف والمجموع الكلي، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق

البعدي لاختبار مهارات البحث التاريخي فى كل مهارة من مهاراته والمجموع الكلي لصالح المجموعة التجريبية.

### تفسير نتائج البحث:

مما سبق نستنتج أنه يمكن أن ترجع نتيجة تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على أقرانهم تلاميذ المجموعة الضابطة من حيث تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات البحث الى أن:

- التدريس وفقاً لاستراتيجية السقالات التعليمية يشمل ممارسة حل المشكلات مما يساعد على تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات البحث التاريخي.
- إستراتيجية السقالات التعليمية تساعد علي التفاعل النشط بين التلاميذ في مناخ تعليمي اجتماعي تعمل على إيجاده بين التلاميذ بعضهم بعضاً من جهة، وبينهم وبين معلمهم من جهة أخرى وهي بذلك عاملاً مساعداً في تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات البحث في الدراسات الاجتماعية.
- إستراتيجية السقالات التعليمية تجعل من المتعلم محوراً للعملية التعليمية حيث إن المتعلم وفق هذه الإستراتيجية مطالب بالبحث والتقصي لكي يصل إلى المفاهيم بنفسه، كما يقوم بإجراء الأنشطة التي تحقق ذاته وميوله، ويؤدي ذلك إلى تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات البحث التاريخي.

وبذلك تتفق نتائج الدراسة مع دراسة كل من ومحمد أحمد (٢٠١١)، و(شاهيناز محمود أحمد، ٢٠٠٧)، ودراسة (أمينة الجندي، نعمة حسن، ٢٠٠٤)

## توصيات البحث:

- ١) عقد دورات تدريبية للمعلمين عن كيفية استخدام السقالات التعليمية (أدوات أو استراتيجيات) في تدريس الدراسات الاجتماعية لمساعدتهم على استخدامها في التدريس.
- ٢) إعادة صياغة مقررات الدراسات الاجتماعية بحيث تتضمن تدريبات وأنشطة تساعد التلاميذ على تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات البحث التاريخي.
- ٣) أن يهتم القائمون على إعداد معلم الدراسات الاجتماعية بكليات التربية باستخدام استراتيجيات جديدة ومنها السقالات التعليمية في مقررات طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ومتابعة ذلك في فترة التربية العملية.
- ٤) تدريب المعلم أثناء الخدمة على توفير مواقف تعليمية مناسبة أمام التلاميذ ليتمكن من التدريب والممارسة لمهارات البحث التاريخي وبما يساعد في تنمية المفاهيم لديهم
- ٥) الاهتمام بالتعلم ذي المعنى القائم على الفهم السليم، والبعد عن الحفظ الاستظهار في تعلم مادة الدراسات الاجتماعية، وذلك عن طريق ربط المعلومات الجديدة بما يلائمها من معلومات موجودة في بنية المتعلم المعرفية، وذلك من خلال استخدام إستراتيجية السقالات التعليمية.

**مقترحات البحث:**

استكمالاً لما توصل اليه في البحث الحالي يمكن اقتراح البحوث التالية:

١. استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تنمية التفكير الناقد، والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٢. إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة مع استخدام إستراتيجيات معرفية أخرى كسقالات تعليمية مثل (النمذجة - الإرشاد - طرح الاسئلة - التعليم التعاوني- الكلمات المفتاحية - التنبؤ وحل المشكلات - التلخيص للموضوع المقروء)
٣. إجراء دراسة مماثلة على عينة من تلاميذ المرحلتين الابتدائية والثانوية.
٤. إجراء دراسة مقارنة بين أثر استخدام إستراتيجيات السقالات التعليمية وبعض الاستراتيجيات البنائية الأخرى مثل دورات التعلم المختلفة.
٥. إجراء دراسة للتعرف على أثر استخدام إستراتيجيات السقالات على التفكير الابداعي وبقاء أثر التعلم.
٦. إجراء دراسة للكشف عن الواقع الحالي لإستخدام نماذج التدريس القائمة على النظرية البنائية بما في ذلك إستراتيجيات السقالات التعليمية في مراحل التعليم المختلفة.

## المراجع:

- ١- أحمد جابر أحمد السيد (٢٠٠١): "فاعلية استخدام نموذج تعلم بالوسائط الفائقة في تدريس التاريخ على اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي" مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس العدد (٧٦).
- ٢- أحمد حسين اللقاني، على الجمل (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، الطبعة الثالثة، القاهرة، عالم الكتب.
- ٣- أحمد حسين اللقاني، فارعة محمد (١٩٩٩): التربية البيئية واجب ومسئولية، ط١، القاهرة، عالم الكتب، ص ١١٨.
- ٤- أحمد عبد الرحمن النجدي وآخرون (٢٠٠٣): تدريس العلوم في العالم المعاصر، طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر.
- ٥- أسماء مسعد يسين (٢٠١٧): "أثر إختلاف نمط تقديم سقالات التعلم وتنظيمات المحتوى في المواقع الالكترونية على تنمية مهارات تصميم الصور الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم"، ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.
- ٦- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (١٩٩٥): الذكاء وتنميته لدى أطفالنا، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.
- ٧- أمنية السيد الجندي، نعيمة حسن أحمد (٢٠٠٤): "دراسة التفاعل بين بعض أساليب التعلم والسقالات التعليمية في تنمية التحصيل والتفكير التوليدي، والإتجاه نحو العلوم لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي السادس عشر، تكوين المعلم، المجلد الثاني، جامعة عين شمس ٢١-٢٢ يوليو، ٦٨٩-٧٢٨.
- ٨- إمام مختار حميدة، والي عبد الرحمن (٢٠٠١): أسس بناء وتنظيمات المناهج الواقع والمأمول الجزء الأول.

- ٩- ايناس محمود على أبو زيد (٢٠٠٨): "فاعلية استخدام استراتيجيه السقالات التعليمية فى تنمية التحصيل ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثامن من التعليم الأساسى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم.
- ١٠- جودة أحمد سعادة (١٩٩٩): **مناهج الدراسات الإجتماعية، دار العلم للملايين، بيروت.**
- ١١- حسن حسين زيتون (٢٠٠٣): **استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم. القاهرة، عالم الكتاب.**
- ١٢- حمادة رمضان عبد الجواد (٢٠١٣): "أثر استخدام استراتيجيه السقالات التعليمية فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الاعدادي على تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الاستدلالي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم.
- ١٣- رشدي طعيمة (١٩٨٧): **تحليل المحتوى فى العلوم الانسانية مفهومة، اسسه، استخداماته، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.**
- ١٤- شاهيناز محمود أحمد (٢٠٠٩): "فاعلية توظيف سقالات التعلم ببرامج الكمبيوتر التعليمية فى تنمية مهارات الكتابة الالكترونية لدى الطالبات معلمات اللغة الانجليزية"، **المؤتمر العلمى الثانى عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، تكنولوجيا التعليم الالكترونى بين تحديات الحاضر وآفاق المستقبل، القاهرة، ص ص ٣٧ - ٦٦.**
- ١٥- صبري الدمرداش (١٩٨٧): **تدريس العلوم، القاهرة، الانجلو المصرية.**
- ١٦- صابرين السيد جعفر عبد الحفيظ (٢٠١٠): "أثر استخدام نموذج "Wheatly" للتعلم البنائى فى تنمية بعض المفاهيم العلمية ومهارات حل المشكلات لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى" رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم.
- ١٧- صلاح محمد جمعه (٢٠١٤): "فاعلية الدمج بين استراتيجيه السقالات التعليمية والخرائط الذهنية فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم الجغرافية

والتاريخية ومهارات البحث لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"،  
مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ٦٥، ديسمبر ص ص  
١٣-٥٧.

١٨- عبد الله آل مبارك (٢٠٠٤): "فاعلية برنامج مقترح تنمية بعض المفاهيم  
التاريخية ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة  
المتوسطة بالمملكة العربية"، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

١٩- فؤاد أبو حطب، آمال صادق (٢٠٠١): **التعلم المفهوم - النماذج - التطبيقات**  
- القاهرة، الانجلو المصرية.

٢٠- محمد أحمد عبدالرحمن (٢٠١١): "فاعلية برنامج قائم على التعلم الإلكتروني  
في تنمية بعض مهارات البحث التاريخي والاتجاه نحو التعلم القائم على الويب  
لدى طلاب كلية التربية"، ماجستير، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.

٢١- مروة محمد فتحي (٢٠٠٧): "فاعلية الأنشطة المتحفية في الدراسات الاجتماعية  
لتنمية المفاهيم التاريخية والوعي الأثرى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"،  
رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

٢٢- مصطفى حسن محمد (٢٠١٥): "فاعلية التدريس باستراتيجية السقالات التعليمية  
على تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي بمادة التربية الإسلامية فى قسبة  
أربد"، ماجستير، المعهد العالى للدراسات الإسلامية، جامعة آل البيت، الأردن.

٢٣- مصطفى زكريا أحمد (٢٠١٦): "فاعلية إستراتيجية السقالات التعليمية فى  
تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى التلميذات  
المتفوقات دراسياً بالصف الثالث الإعدادي"، مجلة مستقبل التربية العربية، مج  
٢٣، ع ١٠٣، يوليو، ص ص ١٨٣-٢٣٨.

٢٤- منصور أحمد عبد المنعم، حسين محمد احمد: **تدريس الدراسات الاجتماعية**  
**واستخدام التكنولوجيا المتقدمة**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٦.

٢٥- هند أحمد أبو السعود (٢٠١٧): "فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية الإجتماعية لتنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.

26- Green Field, P. M. (1984): A Theory of the Teacher in Learning Activities of Everday life. Ln Rogoff, B. and Lave, J. (eds). **Ever day conition: its development in ever day context.**

27- Kiong, P., & Yong, H., (2000): **Scaffolding As A Teaching Strategy to Enhance Mathematics Learning in the Classroom, Mara univervity of Technologzsarawakcompus, 1-11\_ory model construction, instructional science, 18, 237-261.**

28- Mekinney, others: **Teach Social Student Concepts First Grade Students: Research on The Merril and Tenny Son the Social Student vol31 N.5s, (1982).**